



فرائن للعلوم الاقتصادية والإدارية
KHAZAYIN OF ECONOMIC AND
ADMINISTRATIVE SCIENCES

ISSN: 2960-1363 (Print)

ISSN: 3007-9020 (Online)



Measuring the requirements and obstacles of quality standards
and academic accreditation from the perspective of the teaching
staff at the College of Administration and Economics -

University of Diyala

Haider Shaker Nouri¹, Faiza Mokhtar Bailliche²

¹ (1) University of Diyala/Faculty of Management and Economics, Diyala, Iraq

² 2) University of Blida2/ Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences, Algeria.

aliali12121979@Gmail.com

fa.bailliche@univ-blida2.dz

Abstract. The research aims to measure the requirements of certain quality standards and academic accreditation for the academic departments in the College of Administration and Economics at the University of Diyala, which is a suitable site for conducting the research. To achieve this, we adopted a questionnaire specifically designed for this purpose, based on two questions: To what extent are the requirements of quality standards and academic accreditation available in the College of Administration and Economics? And are there any obstacles to implementing these standards in the college? Seven standards were tested: (mission, students, faculty members, faculty support, curriculum management, educational effectiveness, and faculty contributions), and four obstacles: (administrative, educational, scientific research, and infrastructure). Using the descriptive approach, it was found that the quality standards and academic accreditation of the College of Administration and Economics at the University of Diyala are implemented at an average rate, in addition to the presence of administrative and educational obstacles at a medium rate, and obstacles related to scientific research and infrastructure at a high rate.

Keywords: Quality Standards, Academic Accreditation, College of Administration and Economics - University of Diyala

DOI: [10.69938/Keas.Con1.250204](https://doi.org/10.69938/Keas.Con1.250204)

قياس متطلبات معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي ومعوقاتها من وجهة نظر الهيئة التدريسية
في كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة ديالى

أ.د. حيدر شاكر نوري^١، أ.د. فائزة مختار بعليلش^٢

^١ جامعة ديالى، الموصل، العراق

^٢ جامعة البليدة 2 لونيبي علي، البليدة، الجزائر

aliali12121979@Gmail.com

fa.bailliche@univ-blida2.dz

المستخلص. يهدف البحث إلى قياس متطلبات بعض معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي للأقسام العلمية في كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة ديالى، بوصفها موقعاً مناسباً لإجراء البحث، ولتحقيق ذلك اعتمدنا استبانة صممت خصيصاً لهذا الغرض، وذلك انطلاقاً من تساؤلين مفادهما: ما مدى توافر متطلبات معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الإدارة والاقتصاد؟ وهل يوجد معوقات لتطبيق هذه المعايير في الكلية؟. إذ تم اختبار سبعة معايير وهي: (الرسالة، والطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية، ودعم أعضاء الهيئة التدريسية، وإدارة المناهج التعليمية، وفاعلية التعليم، وإسهامات أعضاء الهيئة التدريسية)، وأربعة معوقات وهي: (إدارية، وتعليمية، والبحث العلمي، والبنية التحتية)، وعن طريق المنهج الوصفي تبين أن معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لكلية الإدارة والاقتصاد في جامعة

ديالى مطبقة بنسبة متوسطة، فضلاً عن وجود معوقات إدارية وتعليمية بنسبة متوسطة، ومعوقات البحث العلمي والبنية التحتية بنسبة مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة، الاعتماد الأكاديمي، كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة ديالى

Corresponding Author: fa.bailiche@univ-blida2.dz

المقدمة

إن العملية التعليمية للمتخصصين في العلوم الإدارية العامة والاقتصادية والاحصائية من الأهمية بما كان في أي بلد، ومنها العراق، لأنها العمود الفقري لتخريج المختصين في إدارة مؤسسات الدولة فضلاً عن اتخاذ أهم القرارات التي تصدر في الشأن الاقتصادي والإداري أو المساهمين في السياسات العامة المالية أو الاقتصادية التي تخص الوطن والمواطنين، ومن هنا فإن دراسة جودة العملية التعليمية لهذه الأقسام العلمية يتيح لها إخراج كفاءات مؤهلة لهذا الغرض. كما أن دراسة جودة العملية التعليمية في الكليات يساعد المعنيين في هذا المجال من خلال تركيزهم على موضوع الجودة والاعتماد وكل ما يعيق تطبيقها. إذ إن دراسة مستوى جودة البرنامج التعليمي للأقسام العلمية وتقييمه يمكن من معرفة نواحي القوة لهذه البرامج والعمل على تعزيزها، فضلاً عن معرفة نواحي الخلل أو الضعف والعمل على معالجتها. وذلك استجابة لتعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية بضرورة البدء في إجراءات الحصول على الجودة والاعتماد الأكاديمي ودون تأخير، ومن أجل كل ما تقدم وبغية الإلمام بجوانب الموضوع فقد قسمنا بحثنا على أربعة مباحث، تناولنا في المبحث الأول منهجية البحث، وفي المبحث الثاني التأطير النظري لمفهوم الجودة والاعتماد الأكاديمي والمعايير المتعلقة بهما، أما المبحث الثالث فكان لقياس تطبيق بعض معايير الاعتماد الأكاديمي ومعوقاتها عملياً، واختتمت البحث بالاستنتاجات والتوصيات.

أولاً: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

أ. **مشكلة البحث:** تفرض جودة الواقع التعليمي العراقي البحث في مدى ملائمة للمتطلبات العالمية الحالية ومدى استجابته للتطورات المستقبلية، فالعملية التعليمية في العراق كما أشارت لها الكثير من الدراسات السابقة تعاني من مشاكل كثيرة وتحديات كبيرة على وجه العموم، ومنها أقسام الإدارة العامة والاقتصاد والاحصاء في كليات الإدارة والاقتصاد على وجه الخصوص، ونلتبس ذلك من خلال المعاشية الميدانية عن كثب والتي تعطي مؤشرات عن محدودية إنجاز الجزء الأكبر من معايير الجودة والأداء في هذه البرامج، وقد حفزنا ذلك إلى البحث في هذا الموضوع لكون الباحث أحد مقيمي برامج كليات الإدارة والاقتصاد الوطنيين والمكلفين من قبل وزارة التعليم العالي العراقية، الأمر الذي يوجب ضرورة دراسة جودة التعليم الأكاديمي في برامج كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة ديالى للتأكد من مواكبتها لمعايير الاعتماد العالمية، وبذلك تتبلور مشكلة الدراسة في إثارة تساولين رئيسين وهما:

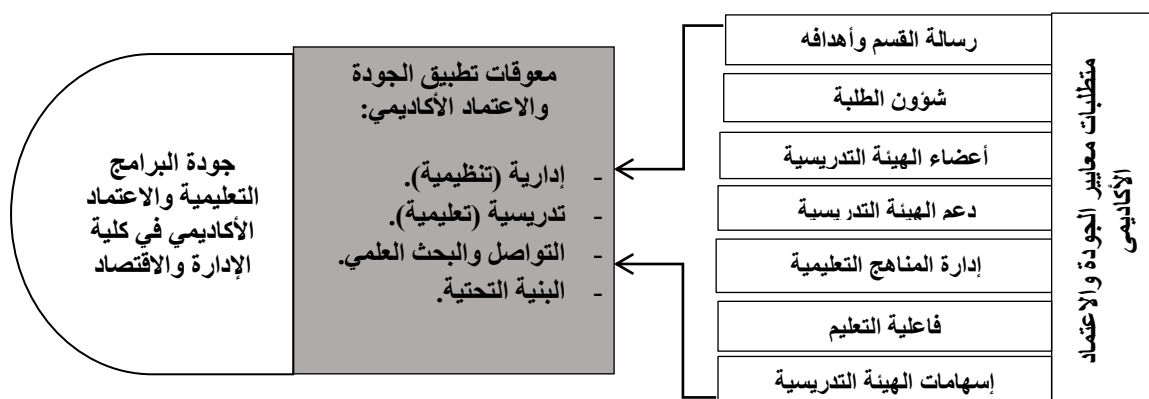
1. ما مستوى تطبيق بعض معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في أقسام كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة ديالى؟
2. ما مستوى المعوقات التي تواجهها أقسام كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة ديالى في تطبيق بعض معايير جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي؟

ب. **أهمية البحث:** إن تقديم معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتشخيص نقاط القوة والضعف في تطبيقها من شأنه أن يوجه المعنيين وتركيزهم نحو المعايير المعتمدة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، كما أن معرفة معوقات تطبيق هذه المعايير والعمل على معالجتها، سينعكس إيجاباً على التعليم الجامعي لبرامج الكلية، الأمر الذي يجعلها رائدة في إخراج منتجات مؤهلة لخدمة المجتمع سواء أكانت موارد بشرية أم نتاجات فكرية (بحوث أو مؤتمرات أو ندوات أو استشارات...).

ت. **أهداف البحث:** إن الهدف الرئيس للبحث هو التعرف على مدى جودة التعليم الأكاديمي لبرامج كلية الإدارة والاقتصاد، وسيتم تحقيق ذلك عن طريق تقييم بعض معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي والتي سيتم حكم التطبيق من عدمه قياساً عليها، فضلاً عن تحديد معوقات تطبيق هذه المعايير.

ث. **المخطط الإجرائي للبحث:** للإجابة عن تساؤلات البحث اعتمدنا المخطط الفرضي الآتي:

شكل (1): مخطط البحث الإجرائي



ج. فرضيات البحث: يسعى البحث إلى إثبات الآتي:

- H1:** لا تطبق أقسام كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة ديالى معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي السبعة: (الرسالة، والطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية، ودعم أعضاء الهيئة التدريسية، وإدارة المناهج التعليمية، وفاعلية التعليم، وإسهامات أعضاء الهيئة التدريسية).
- H2:** يوجد معوقات (إدارية أو تنظيمية، وتعليمية، والتواصل والبحث العلمي، والبنية التحتية) تؤثر على تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في أقسام كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة ديالى.
- H3:** لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أعضاء الهيئة التدريسية فيما يخص تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى إلى البرنامج أو القسم العلمي.
- H4:** لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أعضاء الهيئة التدريسية فيما يخص معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى إلى البرنامج أو القسم العلمي.

ح. منهج البحث: تم اعتماد بعدين تمثل الأول بالبعد النظري، وتناولنا فيه متغيرات البحث وعلى وفق المنهجين (الاستقرائي والاستنباطي). وأما الآخر فيأخذ مسار البعد التطبيقي، إذ سلطنا فيه المنهج الوصفي التحليلي لبحث واقع جودة التعليم الأكاديمي في أقسام كلية الإدارة والاقتصاد-جامعة ديالى.

خ. حدود البحث: اقتصر البحث على مفهومي متطلبات معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي ومعوقاتها في أقسام كلية الإدارة والاقتصاد جامعة ديالى للمدة من 2024 / 10 / 1 ولغاية 2025 / 1 / 30 .

د. مجتمع البحث وعينه: اختيرت كلية الإدارة والاقتصاد جامعة ديالى موقعاً لإجراء البحث، وتمثل المجتمع بأقسام الكلية جميعها، أما العينة فتمثلت في كل أعضاء الهيئة التدريسية القارين (المستمررين) في الخدمة الوظيفية في أقسام الكلية والبالغ عددهم (55) عضواً تدريسياً، (48) عضواً منهم يمارس التدريس فعلياً والذين شملهم الاستطلاع، و (7) أعضاء مكلفين بأعمال إدارية فحسب، لأنهم بمرتبة مدرس مساعد ومن التعيينات الجديدة، واعتمدنا طريقة الحصر الشامل للحصول على أعلى نسبة تمثيل ممكنة للمجتمع.

ذ. أساليب جمع البيانات والمعلومات: تم جمع بيانات البحث الأولية عن طريق الاستبانة الإلكترونية وتعد الأداة الرئيسة للبحث، إذ صممت لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، فضلاً عن المقابلات مع أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام الكلية، وذلك لجمع المعلومات المباشرة والتفصيلية، وقد بلغت الاستثمارات المسترجعة (29) استثماراً فحسب خضعت للتحليل الإحصائي، أما البيانات الثانوية فجمعت عن طريق الأدبيات المتوفرة بأنواعها والتي تحتوي على معلومات متاحة للباحثين.

ر. أساليب تحليل البيانات: للإجابة عن تساؤلات البحث، وتحقيق أهدافه واختبار فرضياته، اعتمدنا مؤشرات إحصائية وصفية تنسجم مع توجهات البحث لاختبار الفرضيتين الأولى والثانية، وإحصاءات استدلالية غير معلمية لاختبار الفرضيتين الثالثة والرابعة، والمبين كلٍ منها في الجانب التطبيقي.

المحور الأول: الإطار النظري للبحث

أ- مفهوم الجودة والاعتماد الأكاديمي

شهدت السنوات الأخيرة من العقود السابق والحالي تركيزاً كبيراً من قبل المؤسسات الأكاديمية الجامعية للحصول على الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation بشقيه (البرامجي والمؤسسي) وذلك عن طريق اعتماد مجموعة معايير تمكنها من الوصول إلى الجودة المطلوبة التي تجعلها قادرة على الاستمرارية في سوق العمل ومنافسة نظيراتها من المؤسسات التعليمية، ولذلك يرتبط مفهوم الاعتماد والجودة ارتباطاً وثيقاً، فالجودة تعني لغة "طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته" (ياسين، 2017، صفحة 30) أو "الالتقان والاحسان والتسديد والإتمام والكمال والالتيان بالجيد من القول والفعل" (مكرم، 2000، صفحة 234) . أو هي "صفة مميزة أو شيء من أجود ما يكون. (Oxford، 2000، صفحة 515) . أما اصطلاحاً فيرى (Ishika، 1985، صفحة 20) "بأنها "جودة كل الأشياء الموجودة في المنظمة سواء أكانت أشياء مادية أم بشرية". كما يرى (Goetsch، 2016) أن الجودة هي "استعمال الموصفات والمعايير أو المقاييس والمؤشرات واعتمادها للوصول إلى الحد المسموح". الأمر الذي يؤكد إمكانية قياسها .

وتعرف الجودة بحسب المركز الوطني الليبي لضمان جودة اعتماد المؤسسات التعليمية بأنها "الدقة والالتقان عبر الالتزام بتطبيق المعايير القياسية في الأداء". وفي هذا الصدد يرى مجلس ضمان الجودة والاعتماد الكاديمي للجامعات العربية أن الجودة هي "مجموعة إجراءات تقوم بها مؤسسات التعليم للتأكد من أن المؤسسة التعليمية حققت شروط الجودة المطلوبة" (العربية، 2011) ، أما وكالة الجودة البريطانية فتري بأنها "نجاح الفرص التعليمية المتاحة للطلبة لمساعدتهم في تحقيق الدرجات العلمية المنشودة والعمل على ضمان التدريس المناسب والتقييم والفرص التعليمية الملانة والفعالة". (سعيد، 2016) . وبناءً على ما تقدم نعرف الجودة إجرائياً بأنها "الحد الأدنى المقبول من تطبيق معايير الاعتماد الوطنية للأداء البرامجي في كليات الإدارة والاقتصاد العراقية واقسامها العلمية".

أما الاعتماد فهو مفهوم حديث نسبياً في المؤسسات التعليمية، إذ بدأ تداوله نتيجة للمتغيرات العالمية المرتبطة بالجودة وكل ما يتعلق بتحقيقها (هادي، 2013). والاعتماد لغةً هو الاستناد إلى الشيء أو الركون إليه كما جاء في (الجامع، 2018)، وكذلك يعني الثقة بالشيء، فمعنى اعتمد الشيء أي وافق عليه نتيجة الثقة به، ويرتبط مفهوم الاعتماد الأكاديمي بمصطلحات ومفاهيم أخرى منظاراً مثل: (التصديق، والترخيص، والاعتراف، والضمان) (جويد، 2020)، في حين يعرف اصطلاحاً بأنه "تأكيد توافر المعايير الموضوعية في المؤسسة الراغبة في الحصول على الاعتماد من الجهة المعتمدة للمؤسسة". (Judith، 2003)

ويعرف أيضاً بأنه "الإجراءات والعمليات التي تقوم بها هيئات الاعتماد للتأكد من أن المؤسسة قد حققت الشروط ومواصفات الجودة المعتمدة لديها". (هادي، تقييم واقع ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لكلية التربية الرياضية جامعة بابل من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، 2013). وتتسم التعريفات السابقة مع تعريف مجلس ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية، فضلاً عن مجلس ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي العراقي. ويرى (Ulker, 2019, p. 2) أن الاعتماد الأكاديمي يرتبط بمعايير الجودة ارتباطاً وثيقاً لأنه وسيلة لتقييم الجودة، ولأنه يمثل جزءاً أصيلاً من إدارة الجودة وعملياتها والذي اعتمد حالياً في مؤسسات التعليم العالي العراقية. ويرى كذلك (Al-Kassem, 2022, صفحة 3908) أن ضمان الجودة، بما في ذلك عمليات الاعتماد إنما هي أدوات لمواصلة التعليم العالي الجيد وتوفير معلومات متنوعة لأصحاب المصلحة. وهذا الإجراء كما يرى (سعد، 2020، صفحة 186) بمثابة أداة لتقييم الجودة وإجراءات تطبيقاتها في مؤسسات التعليم العالي، ومن هنا يعرف بأنه "المستوى أو الصفة أو المكانة التي تحصل عليها المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مقابل استيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة لدى مؤسسات التقييم (Houghton, 1996: 4)"، وترى (ناصر س، 2022، صفحة 99) أن تطور مفهوم الاعتماد الأكاديمي جاء نتيجة للتركيز على الجودة الشاملة، الأمر الذي ساعد على انتشاره، وتعرفانه بأنه "عملية تقييم البرامج الأكاديمية وذلك من مجموعة من الإجراءات للثبوت من مدى استيفائها للمعايير المحددة من الجهة المسؤولة عن منح الاعتماد، بهدف تطوير العملية التعليمية والبرامج الدراسية للمؤسسة وتحسينها". ويطلق على الاعتماد البرامجي بالاعتماد التخصصي ويقصد به تقييم البرامج في المؤسسة التعليمية والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى تأهلها لمستوى الشهادة الممنوحة (هادي ع، 2013، صفحة 83) وبناءً على ما تقدم يمكن تعريف الاعتماد الأكاديمي بأنه "الإجراءات المتبعة للمؤسسة التعليمية للحصول على الثقة والاعتراف المحلي والدولي بمكانتها وسمعتها جراء تطبيقها للمعايير المطلوبة من قبل مجالس الجودة والاعتماد الأكاديمي المعنية بمنح الاعتراف".

ب- معايير الاعتماد الأكاديمي العراقية وأهدافها

على الرغم من اختلاف معايير الاعتماد الأكاديمي من بلد إلى آخر، إلا إنها تتفق جميعها على تحقيق أهداف الاعتماد والتي تسهم في تعزيز جودة التعليم العالي (ناصر س، 2023، صفحة 733)، وإن معايير الاعتماد الأكاديمي أو المؤسسي تعد وسيلة للحكومة (الوزارة) لمراقبة عملية التعليم العالي وإدارتها بفاعلية ومحاولة إخضاع كل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في البلد لمعايير الاعتماد الأكاديمي طوعاً. (Al-Kassem et al, 2022: 3909). ومن هنا فإن معايير ضمان جودة التعليم العالي العراقية ما هي إلا وسيلة للتحقق من أن معايير الاعتماد الأكاديمي تتوافق مع المعايير المناظرة لها إقليمياً أو عالمياً بغية إسهامها في زيادة قدرة مؤسسات التعليم العالي العراقية على التنافس مع نظيراتها إقليمياً ودولياً ولتحقيق أهدافها الحالية والمستقبلية وخلق بيئة تعليمية مستدامة (وأخرون، 2021، صفحة 155). وتعرف معايير الاعتماد الأكاديمي بحسب (وأخرون م، 2015) بأنها "محكات للحكم على جودة الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس". فضلاً عن (الطلبة، والمناهج، والإدارة، وعمليات التعليم، والإمكانات المادية والمالية، والعلاقة مع المجتمع. (والجبر، 2010، صفحة 33) ومن الجدير بالذكر أن هذه المعايير لا تتحقق بالعود ولا بالأمنيات، وإنما تتطلب سعي جاد وفاعل للوصول إلى الحد المقبول منها. فضلاً عن أن المسؤول عن وضع معايير الاعتماد الأكاديمي هو (المجلس الوطني لاعتماد كليات الإدارة والاقتصاد حالياً وهو مجلس تحسين جودة التعليم لكليات الإدارة والاقتصاد سابقاً) والذي أسس في 15 / 6 / 2016 بوصفه مجلساً حكومياً مستقلاً ومرتبئاً بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، والذي اعتمد معايير كليات الأعمال للجمعية الأمريكية للاعتماد العالمي (AACSB) والتي تم تكييفها بما يناسب البيئة العراقية. (العراقي، 2024، صفحة 2)

وخرج مجلس الاعتماد الوطني العراقي بدليل ارشادي لمعايير الاعتماد بهدف تحسين أداء البرامج التعليمية للمؤسسات العلمية العراقية عن طرق المعايير الوطنية للاعتماد بوصفها معايير موضوعية تستند إلى معايير دولية، فضلاً عن بناء قدرات المشاركين في العملية التعليمية (أعضاء الهيئة التدريسية، والموظفون الأكاديميون المساندون، والطلبة) في تحقيق رسالة القسم العلمي وتعريفهم بالقيم والمبادئ الأساسية الارشادية بمعايير المجلس الوطني لتطوير كليات الإدارة والاقتصاد، فضلاً عن تعريفهم بالمعايير العامة للجمعية الدولية لتطوير كليات إدارة الأعمال AACSB لتكون معايير وطنية للاعتماد لكليات الإدارة والاقتصاد في العراق، ويمكن تلخيص الأهداف العامة لتبني هذه المعايير في الآتي: (العراقي، 2024، صفحة 2)

- تشجيع الكليات على اجراء التقييم الذاتي وتحسين عناصر العملية التعليمية والتربوية.
- المساعدة في التحقق من مواطن القوة والمجالات التي تحتاج إلى التحسين المستمر.
- التأكد من تحقيق الكليات لمتطلبات معايير التقييم والاعتماد.
- توجيه الكليات والأقسام العلمية لتطوير مخرجات التعلم وتشجيعها على الحصول على الاعتماد.

- ضمان مستوى عالي للإنجاز الأكاديمي وتقييم البرامج التي تقدمها القسم العلمي.
 - رفع كفاءة أداء الكليات، وتحسين مخرجاتها نتيجة لعملية الاعتماد.
 - رفع وعي المجتمع حول مساهمة مؤسسات التعليم لتطوير مخرجاتها، ومن ثم زيادة نمو اقتصاد البلد .
- أما معايير الاعتماد الأكاديمي المعتمدة من قبل مجلس الاعتماد الوطني العراقي فهي كالآتي :
- القسم الأول: معايير الإدارة الاستراتيجية والابتكار:** وتتضمن المعايير الآتية:
- المعيار 1: الرسالة والتأثير والابتكار:** ويتضمن 18 مؤشراً (تم تناوله في البحث الحالي)
- المعيار 2: الإسهامات العلمية (الفكرية) وتأثيرها وتوافرها مع الرسالة:** ويتضمن 11 مؤشراً.
- المعيار 3: الاستراتيجيات المالية وتخصيص الموارد:** ويتضمن 9 مؤشرات .
- القسم الثاني: المشاركون الطلبة والهيئة التدريسية والموظفون المختصون:** وتتضمن المعايير الآتية:
- المعيار 4: قبول الطلبة وتخرجهم:** ويتضمن 10 مؤشرات (تم تناوله في البحث الحالي)
- المعيار 5: كفاية أعضاء هيئة التدريس وتوزيعهم:** ويتضمن 11 مؤشراً (تم تناوله في البحث الحالي)
- المعيار 6: إدارة أعضاء هيئة التدريس ودعمهم:** ويتضمن 9 مؤشرات (تم تناوله في البحث الحالي)
- المعيار 7: كفاية الموظفين الأكاديميين المساندين وتوزيعهم:** ويتضمن 5 مؤشرات.
- القسم الثالث: معايير التعلم والتعليم:** وتتضمن المعايير الآتية:
- المعيار 8: إدارة المناهج وضمان التعلم:** ويتضمن 11 مؤشراً (تم تناوله في البحث الحالي)
- المعيار 9: محتوى المنهج الدراسي:** ويتضمن 7 مؤشرات.
- المعيار 10: التفاعل بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية:** ويتضمن 8 مؤشرات.
- المعيار 11: مستوى البرامج الدراسية، وهيكلها وتعاقلها:** ويتضمن 8 مؤشرات.
- المعيار 12: فاعلية التدريس:** ويتضمن 9 مؤشرات (تم تناوله في البحث الحالي)
- القسم الرابع: معايير المشاركة العلمية والمهنية:** وتتضمن المعايير الآتية:
- المعيار 13: المشاركة العلمية والمهنية للطلبة:** ويتضمن 9 مؤشرات.
- المعيار 14: تعليم المدراء التنفيذيين:** ويتضمن 9 مؤشرات.
- المعيار 15: مؤهلات هيئة التدريس ومساهماتهم:** ويتضمن 9 مؤشرات (تم تناوله في البحث الحالي).

ت- معوقات الجودة والاعتماد الأكاديمي

- إن تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي تواجه بعض العقبات والصعوبات وهي مختلفة كما يرى (عبود، 2018، صفحة 339)، ومن المعلوم أن هذه العقبات والتحديات تشكل تحدياً كبيراً ومعوقات لا يمكن تجاهلها للمؤسسات التعليمية تحول دون فاعلية الحصول على الاعتماد الأكاديمي ويمكن إيجاز بعضها في الآتي:
- **معوقات إدارية (تنظيمية):** إن العمل الإداري يشكل جزءاً أصيلاً من منظومة التعليم، ومن الطبيعي أن تواجه المؤسسات التعليمية معوقات تواجه عملية الوصول إلى الجودة المطلوبة ومن ثم الاعتماد الأكاديمي، ومن هذه المعوقات: ضعف التزام الإدارة العليا بتطبيق الجودة الشاملة، ومقاومة التغيير، وضعف مشاركة العاملين في برامج الجودة...
- **معوقات تدريسية (تعليمية):** إن الهيئة التدريسية لأي مؤسسة تعليمية هي مرتكز رئيس وأساس، ومعوقات التعليم إنما ترتبط بالهيئة التدريسية، إذ تواجه الكثير من العقبات التي تحد من تنمية قدراتهم بما يكفل الحصول على الاعتماد الأكاديمي، مثل: مقومة التغيير، وضعف انخراط أعضاء هيئة التدريس في برامج التطوير، وتقادم عملية التعليم وضعف إدخال منظومات تعليمية متطورة...
- **معوقات البحث العلمي:** إن البحث العلمي ركيزة أساسية يستند عليها التعليم الجامعي، وهي تواجه صعوبات كثيرة تحول دون الحصول على الاعتماد الأكاديمي، مثل: ضعف المتخصصات المالية للبحث العلمي، غياب الحوافز المادية أو المعنوية المشجعة، عبء العمل الكثير...
- **معوقات البنية التحتية:** تتل البنية التحتية المكان الذي تمارس فيه عمليات التعليم، وهذه أيضاً ليست بمنأى عن المعوقات التي تضاد الحصول على الاعتماد الأكاديمي، مثل: صغر المساحات المقامة عليها الكليات، قلة غرف التدريس أو الصفوف، تقادم الأبنية وتهالكها...

المحور الثاني: تحليل بيانات الجانب التطبيقي ومناقشتها

أ. قياس صدق أداة البحث وثباتها: إذ اعتمدنا طريقة معامل ألفا كرونباخ لتحديد التناسق الداخلي لفقرات الاستبانة ومدى تعبيرها عن المتغيرات موضوع الدراسة، فضلاً عن الإشارة على قوة ارتباط فقرات الاستبانة (المقياس) وتماسكها، والتي تعطي صدقاً كبيراً لإجابات المبحوثين، وقد ظهر أن معاملات الثبات على مستوى الأبعاد تزيد عن 80% جميعها والتي تدل على الثبات، كما أنها أقل من قيمة الثبات الإجمالية للمتغيرات والبالغة 0.898. إذ تعد قيمة كبيرة إحصائياً، وتقع ضمن فئة الامتياز تقريباً بحسب (عشور وآخرون، 2017، 435)، الأمر الذي يعطي صفة الثبات لمقياس الدراسة وبدرجة عالية، وفي أوقات مختلفة.

ب. قياس الإجابات واختبار الفرضيات وتحليلها: إن قياس الإجابات من الخطوات المهمة لأنها تلخص إجابات العينة من خلال وصفها وصفاً دقيقاً، وسعيًا لاستخلاص النتائج. إذ تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي Likert Five Scale وتبعاً لقواعد هذا المقياس سيتم تصنيف مستوى عناية أعضاء هيئة التدريس بالمتغيرات المعروضة في خمس فئات، وفقاً للمعادلات الآتية: (Dewberry, 2004: 25)

طول (المدى) = (القيمة العليا للمقياس – القيمة الدنيا للمقياس) ÷ عدد المستويات (1)

طول الفئة = (طول المدى + الحد الأدنى للمقياس) أو (الحد الأعلى للمقياس – طول المدى) (2)

إذاً فطول (المدى) = (5 – 1) ÷ 5 = 0.8 ثم يضاف إلى الحد الأدنى للمقياس (1) أو يطرح من الحد الأعلى للمقياس (5)، وسنختار عملية الإضافة، وبذلك تكون الفئات كالآتي:

جدول (1): تصنيف فئات مستوى إجابات عينة الدراسة ونوع العناية اعتماداً على الوسط الحسابي.

الفئات	طول الفئة	الأهمية النسبية المقابلة للفئة	مستوى الجودة والاعتماد أو المعوقات المقابلة
الأولى	$1.79 = 0.79 + 1$	من 0.2 إلى 0.35	منخفض جداً
الثانية	$2.59 = 0.79 + 1.80$	من 0.36 إلى 0.519	منخفضة أو مقبولة
الثالثة	$3.39 = 0.79 + 2.60$	من 0.52 إلى 0.679	متوسطة أو معتدلة
الرابعة	$4.19 = 0.79 + 3.40$	من 0.68 إلى 0.839	مرتفعة
الخامسة	$5 = 0.8 + 4.20$	0.84 فأكثر	مرتفعة جداً

أ. تحليل الإجابات واختبار الفرضية الأولى: تم قياس المعايير السبعة للجودة والاعتماد الأكاديمي التي تناولها البحث في أقسام كلية الإدارة والاقتصاد، والتي على أساسها يتم اختبار فرضية البحث الأولى، وكما تظهر في الجداول الآتية:

جدول (2): وصف إجابة العينة عن متغير (مقياس رسالة القسم العلمي)

ت	أسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الجودة والاعتماد المقابل
1	يوجد في القسم رسالة وأهداف موثقة ومعممة على الأطراف المعنية (هيئة تدريسية – طلاب – إدارة).	4.01	1.001	0.8	مرتفعة
2	هناك مراجعة وتطوير دوريين لرسالة القسم وأهدافه.	3.02	0.922	0.604	متوسطة
3	تعد رسالة القسم المنطلق الأساس لإعداد الخطط في القسم.	3.82	0.809	0.764	مرتفعة
4	يتم اختيار أعضاء الهيئة التدريسية في ضوء رسالة القسم وأهدافه.	3.11	0.811	0.622	متوسطة
5	تتخذ القرارات وتحدد المجالات والأولويات لأنشطة القسم انطلاقاً من رسالته وأهدافه.	3.03	0.802	0.606	متوسطة
6	يوثق القسم العلمي الإسهامات العلمية ويحلل تأثيرها بما يثبت تحقق الرسالة والأهداف.	2.96	1.01	0.592	متوسطة
	المعدل العام لإجابات متغير (مقياس رسالة القسم العلمي)	3.325	0.966	0.665	متوسطة

يتضح من (الجدول، 2) أن أوجه القوة في الأقسام العلمية لكلية الإدارة والاقتصاد تكمن في وجود رسالة وأهداف موثقة ومعممة على الأطراف المعنية، وهم الهيئة التدريسية، والطلبة، والإدارة، فضلاً عن أنها تعد المنطلق الرئيس لإعداد خطط القسم.

جدول (3): وصف إجابة العينة عن متغير (مقياس شؤون الطلبة)

ت	أسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الجودة والاعتماد المقابل
1	يوجد إجراءات وسياسات واضحة متعلقة بقبول الطلبة لدى الجميع.	4.3	0.942	0.86	مرتفعة جداً
2	يتوافر نظام فعال للإرشاد الأكاديمي والنفسي لدعم الطلبة.	3.42	1.002	0.684	مرتفعة
3	يوجد برنامج تعريف متكامل عن القسم متاح لكل الطلبة.	3.12	0.867	0.624	متوسطة
4	يوجد دعم أكاديمي للطلبة خارج إطار المحاضرات.	3.33	0.889	0.666	متوسطة
5	يوجد أساليب عادلة وشفافة ومتنوعة لتقويم أداء الطلبة.	3.35	0.911	0.67	متوسطة
6	يوجد آليات لقياس نجاح الخريجين وإنجازاتهم في سوق العمل.	2.51	0.901	0.502	منخفضة
	المعدل العام لإجابات متغير (مقياس شؤون الطلبة)	3.338	0.889	0.667	متوسطة

يتضح من (الجدول، 3) أن أوجه القوة في الأقسام العلمية لكلية الإدارة والاقتصاد تكمن في وجود إجراءات واضحة متعلقة بقبول الطلبة يعرفها كل الأطراف المعنية، فضلاً عن توافر نظام فعال للإرشاد الأكاديمي والنفسي لدعم الطلبة، ولكن هناك ضعف في وجود آليات لقياس نجاح الخريجين وتتبع إنجازاتهم في سوق العمل.

جدول (4): وصف إجابة العينة عن متغير (معياري أعضاء الهيئة التدريسية)

ت	أسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الجودة والاعتماد المقابل
1	يتوافر في القسم ملاكات تدريسية مناسبة من حيث العدد والخبرة وتنوع التخصصات يمكنها تحقيق الرسالة والأهداف.	4.22	1.02	0.844	مرتفعة جداً
2	يتوافر في القسم دليل يوضح مهام وأعباء أعضاء هيئة التدريس وحقوقهم.	3.78	0.91	0.756	مرتفعة
3	يوجد في القسم برنامج للتطوير الأكاديمي المستمر لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة التطورات الحديثة.	3.01	0.822	0.62	متوسطة
4	يوجد نظام تقييم متكامل لأعضاء هيئة التدريس والارتقاء بهم دورياً.	3.42	0.80	0.684	مرتفعة
5	تتوافر البيئة والوقت المناسبين للتطوير الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.	2.81	0.831	0.562	متوسطة
6	يضع القسم العلمي مؤشرات لأداء الهيئة التدريسية ويقوم بمراجعتها لغرض التحسين المستمر.	3.16	0.811	0.632	متوسطة
	المعدل العام لإجابات متغير (معياري أعضاء الهيئة التدريسية)	3.4	0.801	0.68	مرتفعة

يتضح من (الجدول، 4) أن الأقسام العلمية في كلية الإدارة والاقتصاد يتوافر فيها ملاكات تدريسية مناسبة من حيث العدد والخبرة وتنوع التخصصات يمكنها تحقيق الرسالة والأهداف، فضلاً عن دليل يوضح مهامهم، ونظام لتقييمهم بهدف الإرتقاء بمستواهم الأكاديمي.

جدول (5): وصف إجابة العينة عن متغير (معياري دعم أعضاء الهيئة التدريسية)

ت	أسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الجودة والاعتماد المقابل
1	يتوافر دعم مالي ومادي ومعنوي المناسب لأعضاء هيئة التدريس.	2.58	1.002	0.516	منخفضة أو مقبولة
2	تتوافر المصادر العلمية الحديثة بأنواعها وتستوفي كل التخصصات.	2.98	0.911	0.596	متوسطة
3	يوجد موقع إلكتروني للقسم يحتوي على معلومات تفصيلية عن القسم وأعضاء الهيئة التدريسية.	3.85	0.884	0.77	مرتفعة
4	يوجد نظام إلكتروني فاعل لإدارة المحتوى التعليمي للمناهج الدراسية.	3.39	0.901	0.678	متوسطة
5	يوجد خطط فاعلة لاحتياجات القسم العلمي من أعضاء هيئة التدريس.	3.08	0.933	0.616	متوسطة
6	يتم توزيع مهام أعضاء هيئة التدريس بشكل فاعل وعادل وشفاف.	3.0	0.801	0.60	متوسطة
	المعدل العام لإجابات متغير (معياري دعم أعضاء الهيئة التدريسية)	3.146	0.854	0.629	متوسطة

يتضح من (الجدول، 5) أن الأقسام العلمية في كلية الإدارة والاقتصاد يوجد فيها مواقع إلكترونية تحتوي على معلومات تفصيلية عن القسم وأعضاء الهيئة التدريسية للتعريف بهم، ولكنها تعاني من قلة توافر الدعم المالي والمادي والمعنوي المناسب لأعضاء الهيئة التدريسية.

جدول (6): وصف إجابة العينة عن متغير (معياري دعم إدارة المناهج التعليمية)

ت	أسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الجودة والاعتماد المقابل
1	يوجد خطط دراسية متكاملة في القسم متوافقة مع أهداف القسم ومنبثقة من رسالته.	3.66	0.943	0.732	مرتفعة
2	يوجد منهج دراسي لكل مادة موثق ومفصل ومعلن لكل الأطراف ذات العلاقة.	4.01	0.882	0.802	مرتفعة
3	يوجد وصف للمقررات الدراسية كامل ومفصل ومعلن ومتابع.	4.11	0.877	0.822	مرتفعة
4	لدينا مراجعة دورية للخطط الدراسية والمناهج التعليمية تضمن تحقق الأهداف ورسالة القسم.	3.21	0.855	0.642	متوسطة
5	لدينا وصف كامل عن مصدر المعلومات المعتمدة في تطوير المناهج الدراسية والبرنامج العلمي للقسم.	3.55	0.831	0.71	مرتفعة
6	لدينا أدلة وشواهد على مشاركة أصحاب المصلحة وسوق العمل والخريجين والطلبة والمجتمع في تطوير المناهج الدراسية.	2.52	1.00	0.504	منخفضة أو مقبولة
	المعدل العام لإجابات متغير (معياري دعم إدارة المناهج التعليمية)	3.51	0.911	0.702	مرتفعة

يتضح من (الجدول، 6) أن الخطط الدراسية للأقسام العلمية في كلية الإدارة والاقتصاد متوافقة مع أهدافها ومنبثقة من رسالتها، مع وجود مناهج دراسية موثقة ومفصلة ومعلنة، فضلاً عن المقررات للمواد الدراسية، ولكنها تعاني من قلة الشواهد والأدلة على مشاركة أصحاب المصلحة وسوق العمل والخريجين والطلبة والمجتمع في تطوير المناهج الدراسية.

جدول (7): وصف إجابة العينة عن متغير (مقياس دعم فاعلية التعليم)

ت	أسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الجودة والاعتماد المقابل
1	لدينا أدلة على تفاعل الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف التعلم.	3.11	0.911	0.622	متوسطة
2	يوجد فرص تعلم للطلبة للعمل مع بعضهم وممارسة أنشطة تعليمية وكيفية تنفيذها مثل بحوث التخرج أو أنشطة لاصفية..	3.87	0.901	0.774	مرتفعة
3	لدينا إجراءات واضحة تمكن الطلبة من الوصول لأعضاء الهيئة التدريسية ببساطة ويسر.	3.93	0.833	0.786	مرتفعة
4	تساعد أساليب التعليم المتبعة في تعزيز قدرة الطلبة على النقد والتحليل والاستنباط والمناقشة...	3.03	1.011	0.606	متوسطة
5	تسهم أساليب التعليم المتبعة في تطوير المهارات الأساسية للطلبة التي يتطلبها سوق العمل.	3.22	1.101	0.644	متوسطة
6	تسهم أساليب التعليم المتبعة في تطوير التعلم الذاتي للطلبة.	3.09	0.987	0.618	متوسطة
	المعدل العام لإجابات متغير (مقياس فاعلية التعليم)	3.375	0.982	0.675	متوسطة

يتضح من (الجدول، 7) أن الأقسام العلمية في كلية الإدارة والاقتصاد تقدم فرص تعلم للطلبة للعمل مع بعضهم وممارسة أنشطة تعليمية وكيفية تنفيذها، فضلاً عن أن لديها إجراءات واضحة تمكن الطلبة من الوصول لأعضاء الهيئة التدريسية ببساطة ويسر.

جدول (8): وصف إجابة العينة عن متغير (مقياس إسهامات أعضاء الهيئة التدريسية)

ت	أسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الجودة والاعتماد المقابل
1	يشارك عضو الهيئة التدريسية بتعليم الطلبة مختلف وجهات النظر وتمكينهم من التعبير عن رأيهم بحرية.	3.76	1.012	0.752	مرتفعة
2	يوجد محفظة إسهامات علمية لكل عضو هيئة تدريس تتضمن الأنشطة والجوائز والتقدير والمشاركات ودروع الإبداع.	3.71	1.02	0.742	مرتفعة
3	لدينا وصف يحدد مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية وتوزيعهم على الأقسام والأنشطة المختلفة مفصلة ومعلنة.	2.70	0.981	0.54	متوسطة
4	يسهم عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع بمختلف الأشكال (بحوث، ندوات، مؤتمرات، ورش عمل، تدريب...).	4.01	0.922	0.802	مرتفعة
5	لدينا كافة الخدمات الإدارية والمرافق اللازمة لأعضاء الهيئة التدريسية وتسهيل أعمالهم.	2.87	1.004	0.574	متوسطة
6	يشارك أعضاء الهيئة التدريسية في مختلف الأنشطة العلمية مثل: تحرير مجلة، عضوية جمعيات علمية، تقييم بحوث، مناقشات..	3.21	0.901	0.642	متوسطة
	المعدل العام لإجابات متغير (إسهامات أعضاء الهيئة التدريسية)	3.376	0.921	0.675	متوسطة

يتضح من (الجدول، 8) أن أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام كلية الإدارة والاقتصاد يعلمون الطلبة وجهات نظر مختلفة ويمكنهم من التعبير عن آرائهم بحرية، فضلاً عن محفظة إسهامات علمية تتضمن أنشطتهم المختلفة والمتأينة من أنشطة التعليم وخدمة المجتمع بمختلف الأشكال.

ويمكن وضع خلاصة توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجدول الآتي:

جدول (9): وصف إجابة العينة عن متطلبات (معايير) الجودة والاعتماد الأكاديمي

ت	المتطلبات (معايير) الجودة والاعتماد الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الجودة والاعتماد المقابل
1	(مقياس رسالة القسم العلمي)	3.325	0.966	0.665	متوسطة
2	(مقياس شؤون الطلبة)	3.338	0.889	0.667	متوسطة
3	(مقياس أعضاء الهيئة التدريسية)	3.4	0.801	0.68	مرتفعة
4	(مقياس دعم أعضاء الهيئة التدريسية)	3.146	0.854	0.629	متوسطة
5	(مقياس إدارة المناهج التعليمية)	3.51	0.911	0.702	مرتفعة
6	(مقياس فاعلية التعليم)	3.375	0.982	0.675	متوسطة
7	(إسهامات أعضاء الهيئة التدريسية)	3.376	0.921	0.675	متوسطة
	المعدل العام لمتطلبات (معايير) الجودة والاعتماد الأكاديمي	3.352	0.899	0.67	متوسطة

ويتضح من (الجدول، 9) أن الأقسام العلمية في كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة ديالى تطبق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي السبعة: (الرسالة، والطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية، ودعم أعضاء الهيئة التدريسية، وإدارة المناهج التعليمية، وفعالية التعليم، وإسهامات أعضاء الهيئة التدريسية) بمستوى متوسط، الأمر الذي نرفض معه الفرضية الرئيسية الأولى ونقبل الفرضية البديلة لها. أي إن أقسام كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة ديالى تطبق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي السبعة: (الرسالة، والطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية، ودعم أعضاء الهيئة التدريسية، وإدارة المناهج التعليمية، وفعالية التعليم، وإسهامات أعضاء الهيئة التدريسية) بمستوى متوسط.

ب. تحليل الإجابات واختبار الفرضية الثانية: إذ تم قياس معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي التي تناولها البحث في أقسام كلية الإدارة والاقتصاد، والتي على أساسها يتم اختبار فرضية البحث الثانية، وكما تظهر في الجداول الآتية:

جدول (10): وصف إجابة العينة عن متغير (المعوقات الإدارية أو التنظيمية)

ت	أسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الجودة والاعتماد المقابل
1	ضعف التزام القيادات العليا للكلية (مجلس الكلية) بتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.	3.3	1.003	0.66	متوسطة
2	غلبة الطابع المركزي والبيروقراطي على قرارات الكلية فيما يخص تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.	3.58	1.014	0.716	مرتفعة
3	ضعف مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في الأعمال الإدارية.	2.68	0.922	0.536	متوسطة
4	ضعف تناسب قدرات الموظفين في القسم العلمي مع المهام الوظيفية المكلفين بها.	2.39	0.887	0.478	منخفضة
5	ضعف التعاون بين أعضاء الهيئة التدريسية والموظفين في القسم العلمي والكلية بشكل عام.	2.47	0.934	0.494	منخفضة
6	ضعف وضوح الإجراءات الإدارية المتبعة في أعمال القسم.	2.81	0.961	0.562	متوسطة
7	غياب النزاهة والشفافية والوضوح في تعامل القسم العلمي مع أعضاء الهيئة التدريسية.	2.8	1.05	0.56	متوسطة
	المعدل العام لإجابات متغير (المعوقات الإدارية أو التنظيمية)	2.861	0.941	0.572	متوسطة

يتضح من (الجدول، 10) أن غلبة الطابع المركزي والبيروقراطي على قرارات الكلية فيما يخص تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي هي من أكبر المعوقات التي تواجه تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، أما ضعف تناسب قدرات الموظفين في الأقسام العلمية في الكلية مع المهام الوظيفية المكلفين بها، فضلاً عن ضعف التعاون بين أعضاء الهيئة التدريسية والموظفين في القسم العلمي والكلية بشكل عام فهما عقبتان منخفضتان ولا يعيقان تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، أما ما تبقى من عقبات إدارية أو تنظيمية فكانت بمستوى متوسط بعضها يميل إلى الارتفاع وبعضها يميل إلى الانخفاض، وفي كلا الحالتين تحتاج هذه العقبات إلى معالجات.

جدول (11): وصف إجابة العينة عن متغير (المعوقات التدريسية أو التعليمية)

ت	أسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الجودة والاعتماد المقابل
1	قلة أعداد الهيئة التدريسية بالنسبة إلى أعداد الطلبة الموجودين.	2.81	0.921	0.562	متوسطة
2	افتقار أعضاء الهيئة التدريسية بالخبرات التربوية الكافية.	2.61	0.904	0.522	متوسطة
3	هناك ضعف في تبني الوسائل التعليمية الحديثة لتنمية قدرات الطلاب الفكرية والمعرفية.	2.92	0.927	0.584	متوسطة
4	ضعف تعاون أعضاء الهيئة التدريسية مع إدارة القسم أو الكلية.	2.41	0.889	0.482	منخفضة
5	تقييد حرية التعبير والتفكير والنقد لدى طلبة القسم لاعتبارات مختلفة.	2.89	0.919	0.578	متوسطة
6	افتقار أعضاء الهيئة التدريسية بالمعرفة الكافية بمبادئ الجودة والاعتماد الأكاديمي.	3.08	0.879	0.616	متوسطة
7	محدودية برامج التنمية والتطوير لأعضاء الهيئة التدريسية.	3.12	0.901	0.624	متوسطة
	المعدل العام لإجابات متغير (المعوقات التدريسية أو التعليمية)	2.834	0.891	0.566	متوسطة

يتضح من (الجدول، 11) أن ضعف تعاون بين أعضاء الهيئة التدريسية مع إدارة القسم أو الكلية منخفضاً، وبالتالي لا يشكل هذا المعوق عقبة كبيرة على تطبيق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي، أما ما تبقى من معوقات تخص العملية التعليمية والتدريسية فهي بنسب متوسطة ولكنها بحاجة إلى معالجة، وفعلياً يمكن معالجتها، الأمر الذي سيزيد من فرص تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

جدول (12): وصف إجابة العينة عن متغير (معوقات التواصل والبحث العلمي)

0	أسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الجودة والاعتماد المقابل
1	وجود عبء تدريسي يؤثر على إنجاز خطط البحوث العلمية.	3.005	0.951	0.601	متوسطة
2	ضعف الدعم المالي والمادي والمعنوي المقدم للأبحاث العلمية.	4.22	0.907	0.844	مرتفعة جداً
3	ضعف التعاون بين القسم العلمي والمؤسسات المحلية أو العالمية فيما يخص البحث العلمي.	3.83	0.99	0.766	مرتفعة
4	ضعف التوافق بين برنامج القسم التعليمي وحاجة المجتمع الفعلية.	3.84	1.017	0.768	مرتفعة
5	قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة خدمة المجتمع المحلي.	3.023	0.91	0.604	متوسطة
6	محدودية تزويد مؤسسات المجتمع المحلي بالنتائج العلمية لأعضاء هيئة التدريس مثل: البحوث والاستشارات والخبرات...	3.66	0.898	0.732	مرتفعة
7	ضعف التواصل مع الباحثين الخارجيين (خارج القسم العلمي) في كل ما يخص البحث العلمي أو المؤلفات الأخرى.	3.51	0.881	0.702	متوسطة
	المعدل العام لإجابات متغير (معوقات البحث العلمي)	3.584	0.905	0.716	مرتفعة

يتضح من (الجدول، 12) أن ضعف الدعم المالي والمعنوي المقدم للأبحاث العلمية هي من أكبر المعوقات التواصل والبحث العلمي، كما أن ضعف التعاون بين أقسام الكلية مع المؤسسات المحلية أو العالمية فيما يخص البحث العلمي. وضعف التوافق بين برنامج الأقسام العلمية وحاجة المجتمع الفعلية، فضلاً عن محدودية تسويق النتائج العلمية لمؤسسات المجتمع المحلي أيضاً من المعوقات الكبيرة التي تضع عقبات لتطبيق متطلبات أو معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، أما ما تبقى من عقبات البحث العلمي والتواصل فكانت بمستوى متوسط وهي بحاجة إلى معالجة أيضاً.

جدول (13): وصف إجابة العينة عن متغير (معوقات البنية التحتية)

ت	أسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الجودة والاعتماد المقابل
1	قلة غرف التدريس قياساً بأعداد الطلبة المتواجدين.	4.35	0.933	0.87	مرتفعة جداً
2	اكتضاض الصفوف الدراسية بالطلبة.	3.92	0.862	0.784	مرتفعة
3	قلة المختبرات المطلوبة في البرنامج الدراسي مثل مختبرات الحواسيب.	3.78	0.834	0.756	مرتفعة
4	ضعف مستوى الخدمات المقدمة من مرافق الكلية مثل المطاعم والملاعب وصالات الاستراحة...	4.04	0.886	0.808	مرتفعة
5	محدودية أماكن التعليم أو الإدارة في مرافق القسم والكلية.	4.03	0.903	0.806	مرتفعة
6	قلة مراعاة إجراءات السلامة المتبعة في القسم في الحالات العادية أو حالات الطوارئ.	3.62	0.893	0.724	مرتفعة
7	ضييق أماكن المطالعة لمرتادي المكتبة من الطلبة.	3.75	0.802	0.75	مرتفعة
	المعدل العام لإجابات متغير (معوقات البنية التحتية)	3.927	0.851	0.785	مرتفعة

يتضح من (الجدول، 13) أن معوقات البنية التحتية لأقسام كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة ديالى كلها مرتفعة، ولا سيما قلة غرف التدريس قياساً بأعداد الطلبة المتواجدين، الأمر الذي يحتاج إلى معالجات فورية لتفادي تأثير ذلك على بقية متطلبات الوصول إلى الجودة والاعتماد الأكاديمي.

ويمكن وضع خلاصة معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجدول الآتي:

جدول (14): وصف إجابة العينة عن معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي

ت	المتطلبات (معايير) الجودة والاعتماد الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الجودة والاعتماد المقابل
1	(المعوقات الإدارية أو التنظيمية)	2.861	0.941	0.572	متوسطة
2	(المعوقات التدريسية أو التعليمية)	2.834	0.891	0.566	متوسطة
3	(معوقات البحث العلمي)	3.584	0.905	0.716	مرتفعة
4	(معوقات البنية التحتية)	3.927	0.851	0.785	مرتفعة
	المعدل العام لمعوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي	3.301	0.92	0.66	متوسطة

ويتضح من (الجدول، 14) أن هناك معوقات تتمثل بالمعوقات الإدارية أو التنظيمية، والمعوقات التدريسية أو التعليمية بمستويات متوسطة، فضلاً عن معوقات البحث العلمي والتواصل، ومعوقات البنية التحتية بمستويات مرتفعة، الأمر الذي نقبل معه الفرضية الرئيسية الثانية التي تثبت وجود معوقات تؤثر على تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في أقسام كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة ديالى.

ت. اختبار الفرضية الثالثة: والتي نصت على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أعضاء الهيئة التدريسية فيما يخص تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى إلى البرنامج أو القسم العلمي، ولإثبات هذه الفرضية تم استعمال اختبار (كروسكال والاس Kruskal Wallis) وذلك لأن الأقسام العلمية تعد مستقلة عن بعضها، ومن ثم قياس تباين متوسط آراء العينة حول معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في أقسام الكلية، وكما يتضح في الجدول الآتي:

جدول (15): الفروق بين متوسط إجابات أعضاء الهيئة التدريسية فيما يخص تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى إلى البرنامج أو القسم العلمي

ت	أسئلة	القسم العلمي	العدد	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	(معيار رسالة القسم العلمي)	الإدارة العامة	13	1.291	2	0.505
		الاقتصاد	7			
		الإحصاء	9			
2	(معيار شؤون الطلبة)	الإدارة العامة	13	0.947	2	0.332
		الاقتصاد	7			
		الإحصاء	9			
3	(معيار أعضاء الهيئة التدريسية)	الإدارة العامة	13	1.414	2	0.412
		الاقتصاد	7			
		الإحصاء	9			
4	(معيار دعم أعضاء الهيئة التدريسية)	الإدارة العامة	13	2.593	2	0.282
		الاقتصاد	7			
		الإحصاء	9			
5	(معيار إدارة المناهج التعليمية)	الإدارة العامة	13	5.933	2	0.041
		الاقتصاد	7			
		الإحصاء	9			
6	(معيار فاعلية التعليم)	الإدارة العامة	13	0.989	2	0.701
		الاقتصاد	7			
		الإحصاء	9			
7	(إسهامات أعضاء الهيئة التدريسية)	الإدارة العامة	13	3.529	2	0.262
		الاقتصاد	7			
		الإحصاء	9			
المعدل العام لمتطلبات معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي		3	29	1.778	2	0.282

يتضح من (الجدول، 15) أن الدلالة الاحصائية لاختبار (كروسكال والاس Kruskal Wallis) كانت أكبر من 0.05 الأمر الذي يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات إجابات العينة فيما يخص معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الإدارة والاقتصاد تعزى إلى البرنامج أو القسم العلمي بالمجمل، إلا فيما يتعلق بمقياس (إدارة المناهج التعليمية) ولعل اختلاف المناهج وأعدادها بين الأقسام العلمية أدى إلى وجود فروق بين الأقسام العلمية. وبهذه النتيجة نقبل الفرضية الرئيسة الثالثة.

ث. اختبار الفرضية الرابعة: والتي نصت على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أعضاء الهيئة التدريسية فيما يخص معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى إلى البرنامج أو القسم العلمي، ولإثبات هذا الفرضية تم استعمال اختبار (كروسكال والاس Kruskal Wallis) وذلك لأن الأقسام العلمية تعد مستقلة عن بعضها، ومن ثم قياس تباين متوسط آراء العينة حول معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في أقسام الكلية، وكما يتضح في الجدول الآتي:

جدول (16): الفروق بين متوسط إجابات أعضاء الهيئة التدريسية فيما يخص معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى إلى البرنامج أو القسم العلمي

ت	أسئلة	القسم العلمي	العدد	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	(المعوقات الإدارية أو التنظيمية)	الإدارة العامة	13	4.222	2	0.113
		الاقتصاد	7			
		الإحصاء	9			
2	(المعوقات التدريسية أو التعليمية)	الإدارة العامة	13	0.992	2	0.811
		الاقتصاد	7			
		الإحصاء	9			
3	(معوقات البحث العلمي)	الإدارة العامة	13	2.795	2	0.242
		الاقتصاد	7			

			9	الإحصاء		
			13	الإدارة العامة		
0.098	2	3.78	7	الاقتصاد	(معوقات البنية التحتية)	4
			9	الإحصاء		
0.999	2	2.718	29	3	المعدل العام لمتطلبات معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي	

يتضح من (الجدول، 16) أن الدلالة الاحصائية لاختبار (كروسكال والاس Kruskal Wallis) كانت أكبر من 0.05 الأمر الذي يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات إجابات العينة فيما يخص معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية الإدارة والاقتصاد تعزى إلى البرنامج أو القسم العلمي بالمجمل، وبهذه النتيجة نقبل الفرضية الرئيسة الرابعة.

الاستنتاجات والتوصيات

أ. الاستنتاجات

- إن الأقسام العلمية في الكلية لديها رسالة وأهداف منبثقة عنها واضحة وموثقة ومعلنة للمعنيين ومنهم أعضاء هيئة التدريس، ولكنها بحاجة إلى مراجعة وتطوير، فضلاً عن تحليل تأثيرها على المعنيين.
- هناك ضعف واضح في قياس نجاح الخريجين وتتبع إنجازاتهم في سوق العمل، على الرغم من توافر نظام فعال في الكلية للارشاد الأكاديمي والنفسي لدعم الطلبة أثناء الدراسة وبعدها.
- لدى الكلية هيئة تدريسية مؤهلة وذات خبرات تمكنها من تحقيق رسالة الكلية وأهدافها، ولكنها تفتقر إلى البيئة المناسبة للعمليات تطويرهم.
- هناك ضعف واضح في الدعم المناسب لأعضاء هيئة التدريس، ولا سيما الدعم المالي. فضلاً عن الضعف في توفير المصادر العلمية الحديثة بأنواعها لتستوفي كل التخصصات الموجودة في الكلية.
- يوجد مناهج دراسية ووصف مقررات موثقة ومفصلة ومعلنة ومتابعة، إلا إن مشاركة سوق العمل وأصحاب المصلحة والخريجين والمجتمع في تطوير هذه المناهج منخفضة وبحاجة إلى تفعيل.
- يسهم أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع بمختلف الأشكال، ومع ذلك تفتقر الكلية إلى الخدمات الإدارية والمرافق اللازمة لأعضاء الهيئة التدريسية وتسهيل أعمالهم.
- تبين وجود ضعف لدى القيادات العليا في الكلية في تبني تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، فضلاً عن غلبة الطابع المركزي على القرارات المتعلقة بهذه المعايير.
- هناك ضعف واضح في الدعم المالي والمادي للباحثين، فضلاً عن محدودية تزويد مؤسسات المجتمع المحلي بالنتائج العلمية لأعضاء هيئة التدريس مثل: البحوث والاستشارات والخبرات...
- تفتقر الكلية إلى معظم مرافق البنية التحتية مثل الصفوف الدراسية والمختبرات والمطاعم والملاعب وصالات الاستراحة وأماكن التعليم والإدارة وإجراءات السلامة الطارئة وأماكن المطالعة.

ب. التوصيات

- على أقسام الكلية كافة مراجعة رسالة القسم وأهدافه وتطويرهما بشكل دوري، وتحديد أولويات الأنشطة العلمية إنطلاقاً منهما، فضلاً عن توثيق الإسهامات العلمية وتحليل تأثيرها بما يثبت تحققهما.
- ضرورة الاعتناء بالدعم الأكاديمي للطلبة خارج نطاق المحاضرات، وتحديد آليات مناسبة لقياس نجاح الخريجين وإنجازاتهم في سوق العمل وتأثير ذلك على الكلية وسوق العمل على السواء.
- على الكلية أن تدعم أعضاء هيئة التدريس مالياً ومعنوياً لتحفيزهم في إنجاز خططهم العلمية، وأن تراعي الأقسام العلمية توزيع مهامهم وأعبائهم الوظيفية بشكل فاعل وعادل وشفاف.
- توثيق الأدلة على تفاعل الطلبة مع الهيئة التدريسية لتعزيز قدرتهم على النقد والتحليل والاستنباط والمناقشة وتطوير مهاراتهم الأساسية والذاتية التي يتطلبها سوق العمل، ولتحقيق أهداف التعلم.

- التعاون مع المؤسسات المحلية والعالمية فيما يخص البحوث العلمية، ومراجعة خدمة البرنامج العلمي لحاجة المجتمع فعلياً، ورفع مؤسسات المجتمع المحلي بالنتائج العلمية للبرنامج العلمي.
- الإسراع في تذليل معوقات البنية التحتية كافة، ولا سيما قلة صفوف التدريس قياساً بأعداد الطلبة، وأماكن التعليم والمطالعة، لتفادي تأثير ذلك على بقية متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي.

المصادر

1. Ibn Manzur, Abu Fadl Jamal al-Din Muhammad Makram (2000). **"Lisan al-Arab."** First Edition, Volume 3, Dar Sadir, Beirut, Lebanon.
2. Association of Arab Universities (2011). **"Guide to Quality Assurance of Academic Programs in Arab University Colleges."** Quality Assurance and Accreditation Council, Amman, Jordan.
3. Saeed, Zainab Arkan. and al-Taie, Rana Nasser (2022). **"The Feasibility of Implementing the Teaching and Learning Axis of the National Standards for Accreditation of Colleges of Business and Economics: A Case Study."** Journal of Dijlah University College, Volume 6, Issue 1.
4. Saeed, Zainab Arkan. and al-Taie, Rana Nasser (2022). **"The Feasibility of Implementing the Scientific and Professional Participation Axis of the National Standards for Accreditation of Colleges of Business and Economics: A Case Study."** Iraqi Journal of Humanities, Social and Scientific Research, Issue 7.
5. al-Shafi'i, Sadiq Abis. and al-Jabouri, Saad Juwaid (2020). **"Challenges Facing the Implementation of Quality Standards in Colleges of Education from the Perspective of Faculty Members."** Dawat Journal, Volume 6, Issue 22, Year 6.
6. Taha, Abdulrahman Yassin (2017). **"The Possibility of Implementing Total Quality Management Requirements in Service Organizations: A Survey Study of the Opinions of a Sample of Employees in the Kirkuk Governorate Electricity Distribution Directorate."** Postgraduate Diploma Thesis, College of Administration and Economics, University of Mosul, Iraq.
7. Aloush, Jalil Ibrahim and Salman, Salman Abboud (2018). **"Obstacles to Implementing Education Quality Management Standards in the Second and Third Rusafa Education Directorates."** Al-Fataj Journal, Issue 75.
8. Ali, Khaled Sabah and Hadi, Salem Awad (2016). **"Using Quality and Accreditation Indicators to Improve the Performance of Educational Institutions: An Applied Study at the College of Engineering, University of Baghdad."** Journal of Accounting and Financial Studies, Volume 11, Issue 37, Chapter 4.
9. Ali, Noman Hadi (2013). **"Evaluating the Reality of Quality Assurance and Academic Accreditation of the College of Physical Education, University of Babylon, from the Perspective of Faculty Members."** Journal of Humanities, Volume 1, Issue 16, pp. 322–329.
10. The Comprehensive Dictionary of Meanings (2018). **"Every Drawing Has a Meaning."** Arabic-Arabic Dictionary.
11. Qaraqish, Jihad. and Al-Jabr, Ali (2010). **"Obstacles to the Implementation of Quality Standards in Private Jordanian Universities."** Journal of Accounting and Financial Studies, Volume 5, Issue 12, pp. 26–45.
12. Qambar, Jamila Saeed (2016). **"The Extent of Availability of Quality Standards and Academic Accreditation in Accounting Education in the Faculties of Economics at the University of Zawiya, Libya, and Their Obstacles from the Perspective of Faculty Members."** The Arab Journal of Quality Assurance in Higher Education, Volume 9, Issue 24.
13. The Iraqi National Accreditation Board (2024). **"Academic Accreditation Standards for Faculties of Business and Economics."** Guideline.
14. Mugheer, Abbas Hussein. Al-Sultani, Nasret Hamza. and Abbas, Wafaa Abdul-Razzaq. (2015). **"The Availability of Quality Standards in the Performance of General Science Department Teachers - Colleges of Basic Education from the Perspective of Their Students."** Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue 20.

15. Mansour, Amna Mohammed. Awad, Sari Rabah. and Muzan, Dunya Majeed. (2021). **"The Role of the Sustainable Balanced Scorecard in Achieving Sustainable Performance of Educational Institutions in Iraq by Employing Quality Assurance and Academic Accreditation Standards for Arab Universities."** Journal of the College of Administration and Economics for Economic, Administrative and Financial Studies - University of Babylon, Volume 13, Issue 4.
16. Al-Kassem, Amer Hani. Aguenza, Benjamin B. & Alghurabli, Zainab Esmaeel. (2022). **"Accreditation of Academic Programs: Implications on Quality Governance and Administration of Taguig City University"**. Journal of Positive School Psychology 2022, Vol.6, No.4, 3908 – 3923.
17. Goetsch, David L. & Davis, Stanley B. (2016). **"Quality Management for organizational excellence introduction to total Quality"**. 8th Ed, New Jersey: USA, Prentice Hall.
18. Horngren, Charles T.& Datar, Srikant M. & Rajan, Madhav. (2015). **"Cost Accounting A Managerial Emphasis"**. 15 th . ed . Pearson.
19. Ishika, k. (1985). **"what is total quality Control?"**. The Japanese why· New jersey . prentice: Hill ·Englewood, Cliffs.
20. Judith, Futon, (2003). **"Accreditation and Recognition in the Mexico during the Nineties higher Education Policy"**. Springer Nature Link.
21. Judith, Futon. (2003). **"Accreditation and Recognition in the Mexico during the Nineties higher Education Policy"**.
22. Oxford. (2000). **"paperback dictionary"**. (2000). oxford University press.
23. Ulker, Nilufer. & Bakioglu, Aysen. (2019:). **"An international research on the influence of on academic quality"**. Studies in Higher Education. (Online) Journal, <https://doi.org/10.1080/03075079.2018.1445986>